

تفسير البيضاوي

62 - { وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه } أي ذوي خلفه كل منهما الآخر بأن يقوم مقامه فيما ينبغي أن يعمل فيه أو بأن يعتقبا لقوله تعالى : { واختلاف الليل والنهار } وهي للحالة من خلف كالركبة والجلسة .

{ لمن أراد أن يذكر } بأن يتذكر آلاء الله ويتفكر في صنعه فيعلم أن لا بد له من صانع حكيم واجب الذاب رحيم على العباد { أو أراد شكورا } أن يشكر الله تعالى على ما فيه من النعم أو ليكونا وقتين للمتذكرين والشاكرين من فاته ورده في أحدهما تداركه في الآخرة وقرأ حمزة { أن يذكر } من ذكر بمعنى تذكر وكذلك ليذكروا ووافق الكسائي فيه